

## الأصول في النحو

يكون اسماً ولو جاز أن تناديه بعد التسمية لجاز أن تناديه قبلها ولكن لو سميته :  
الرجل منطلق بهذه الجملة لناديتها لأن كل واحد منهما اسم تام وذلك غير تام وإنما يتم  
بصلته وهو يقوم مقام اسم مفرد ولو سميته الرجل والرجلان لم يجز فيه النداء .  
الضرب الثالث : .

من القسمة الأولى وهو التسمية بالتثنية والجمع الذي على حد التثنية وذلك إذا سميت رجلاً  
بسلمان وزيدان حكيت التثنية فقلت : هو زيدان ومررت بزيدان ورأيت زيدان فتحكي التثنية  
ولفظها وإن أردت الواحد وقد أجازوا أن تقول : هذا زيدان وتجعله كفعلان وإن سميت بجميع  
على هذا الحد حكيت فقلت : هذا زيدون ورأيت زيدان ومررت بزيدان ومنهم من يجعله كقنسرين  
فيقول : هذا زيدون ومسلمون وقد ذكرت ذا فيما تقدم وإن بجمع مؤنث قلت : هذا مسلمات  
ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات تحكي : تقول العرب : هذه عرفات مباركاً فيها فعرفات  
بمنزلة آبانين ومثل ذلك أذرعان قال امرؤ القيس : .

( تَدَوَّرَتْهَا مِنْ أَدْرَعَاتٍ وَأَهْلُهَا ... بِيَدِ ثَرْبٍ أَدْنَى دَارِهَا نَطَرٌ )

( عالي )